# قطرة حب

في المشرب لاقيت رفاقي الليله
كانت أعينهم تشدو بالحب
نجواهم من ذوب القلب
كانوا من عشاق الانسان
صناع مشاعل في ليل الشرفاء
رواد صراع فوق الانواء
شعراء ، كتاب

— • —

لم يعرفني الاصحاب
غاصوا بالاعين بين ضلوعي
حسرت موجتهم ظل دموعي
قالوا ما أشقى الطائر
في شرك الظلمات
لكن جناح الشاعر
يضرب فوق المأساة
يعصرها ، لا تعتصره
يضرم فيها جمره
لا يسلم دنياها عمره

— • —

نثروا حولي أزهار السلوى
رفت امنية ، ذابت شجوا
غنوا اشعاري
شربوا نخب نشيدي للحرية
واختلجت اجفاني عن دمعه
جفت لوعتها من الاماق
لم يلمحها الاصحاب
وانطفأت شمعه
يا ويلي
كانت آخر شمعه
تسكب في قلبي الاشراق
تومض للاحباب

— • —

يا رفقاء
أني اسمع خلف ضباب الفجر
أغنية العصفور الاخضر
يشدو للعالم ، كل العالم
يسقى المحرومين الفرحه
يحتضن الدنيا في لمحه
أن تغرب في بيتي شمس الحب
لا تأسوا يا اهل الود
واذا ما انتفضت في الغد
انهار سلام للبشريه
وانهارت احزان الشعب
فليذكرني عشاق الحريه
ولتغمرني قطرة حب

**حسن فتح الباب**

# الشيخ والقيثار

الارض لم تزل بهم تدور
أشربة ، موائد ، عطور
وخطوة الساقي الصغير
لا تمل ، لا تثور
« سيدتي ، ما شئت في يديك
المجد للجمال ، للربيع ، لك »

— • —

في ليل مايو يسهر العشاق
وتلتقي في المشرب الاشواق
مباسم ، قلائد ، نحور
ودقة الساق الطروب ، والجسد
يرغب ، والاضواء تحجب القمر
والارض لم تزول لهم تدور

— • —

كطائر من عالم مهجور
جناحه سحابة بيضاء
فوق تل نار
الشيخ جاء يحمل القيثار
فالناعمون يأنسون بالوتر
والكأس تحلو بالنغم
والصدر والعينان والقدم
ترف ، تنثني ، تضمها قبل
تذوب ، تشتعل

— • —

« أواه ، ما أحلى النغم
لكنه حزين
وليل مايو ليس يعرف الالم
من اين جاء صاحب النغم ؟ »

— • —

« سيدتي ، ما شئت في يديك
المجد للجمال ، للربيع ، لك
لكنما بالباب عازف فقير
يهدي الينا لحنه الصغير
سيدتي ماذا ترى في الشيخ والقيثار ؟ »
.. وامتدت الايدي خفافا تغلق الابواب
منذ اشارت كالنسيم أنمله :
« اللحن اصفى من بعيد !! »

القاهرة

**حسن فتح الباب**